



نخيل نيوز / متابعة

أفادت صحيفة جامعة "إنسبروك" في جنوب النمسا بأن علماء آثار اكتشفوا، أثناء قيامهم بأعمال التنقيب في موقع كنيسة، ضريحاً رخامياً يحتوي على ألواح يعتقدون أنها قد تكون مرتبطة بتلقي النبي موسى الوصايا العشر، موضحة أن الضريح يحتوي على صندوق عاجي عمره 1500 عام مزين بزخارف مسيحية.

وفي حين يقوم علماء الآثار من جامعة إنسبروك، منذ عام 2016، بإجراء حفريات في إيرشن، وهي جزء من وادي كارينثيان درافا، تم هذا الإكتشاف تحت مذبح داخل كنيسة صغيرة في قمة تلة بورغبيتشل الصغيرة في بلدية إيرشن.

وأشار عالم الآثار جيرالد غرابهر إلى أننا "نعلم بوجود حوالي 40 صندوقاً عاجياً من هذا النوع في جميع أنحاء العالم، وعلى حد علمي، فإن آخر مرة تم العثور فيها على أحد هذه الصناديق أثناء الحفريات كانت منذ حوالي 100 عام، والصناديق القليلة الموجودة إما محفوظة في كنوز الكاتدرائيات أو معروضة في المتاحف"، لافتاً إلى أنه "مع اقتراب نهاية الإمبراطورية الرومانية، عندما كانت الأوقات أكثر غموضاً، أقام المستوطنون على قمم التلال التي كان من الأسهل الدفاع عنها، فتركوا الوادي، ونجري مزيد من التحقيقات حول أصل العاج والمكونات المعدنية والأجزاء الخشبية التي وجدت أيضاً في صندوق الرخام، ولا يمكن إنكار الأهمية الأثرية والتاريخية الفنية للصندوق".

ويُظهر أحد الألواح رجلاً يدير رأسه ويده ترتفع من السماء فوقه، ويضع شيئاً بين ذراعي الشخص، تليها صور لشخصيات من الكتاب المقدس، حيث لفت غرابهر إلى أن "هذا هو التصوير النموذجي لتسليم الشرائع إلى موسى على جبل سيناء، بداية العهد بين الله والإنسان من العهد القديم".

كما يصور الشكل الأخير رجلاً في عربة يجرها حصانان. ويظهر الشكل أيضاً نفس اليد التي تخرج من السحاب، وتسحب هذا الشكل إلى السماء.